

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[5] الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال عرفوا منازل الرجال منا على قدر روايتهم عنا والكشي بفتح الكاف واعجام الشين المشددة نسبة إلى كش بالفتح والتشديد، البلد المعروف على مراحل من سمرقند منه كثير من مشيختنا ورجالنا وعلمائنا، وضم الكاف فيه من الاغلاط الدائرة على ألسن عوام الطلبة كما التشديد في النجاشي قال الفاضل المهندس البرجندي في كتابه المعمول في مساحة الارض وبلدان الاقاليم: كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من بلاد ما وراء النهر بلد عظيم ثلاثة فراسخ في ثلاث فراسخ، والنسبة إليه كشي. وأما ما في القاموس: الكش بالضم الذي يلحق به النخل وكش بالفتح قرية بجرجان (1). فقد أوردت في الرواشح السماوية (2) أنه من أغلاط الفيروز آبادي، وعلى تقدير الصحة فليست هذه النسبة إلى تلك القرية ولا في المعروفين من العلماء والمحدثين من يعد من أهلها، فمن كش ما وراء النهر أبو عمرو الكشي صاحب كتاب الرجال وشيخه حمدويه ابن نصير الكشي والعباشي محمد بن مسعود الكشي. قال الشيخ في كتاب الرجال في باب لم: حمدويه بن نصير بن شاهي سمع يعقوب بن يزيد، يروي عن العياشي يكنى أبا الحسن عديم النظير في زمانه كثير. العلم والرواية ثقة حسن المذهب (3). قوله رحمه الله: عن محمد بن سنان العلامة رحمه الله تعالى في المختلف والمنتهى كثيرا ما يستصح الحديث وفي الطريق محمد بن سنان، وفي الخلاصة توقف في صحة حديثه (4).

_____ (1) القاموس: 2 / 286 (2) الرواشح السماوية:

76 (3) رجال الشيخ: 463 (4) الخلاصة: 251 قال: والوجه عندي التوقف فيما يرويه (*)
